



جامعة المنصورة

كلية الآداب

قسم الإعلام

شعبة الإذاعة

المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية المصرية في قناة الجزيرة مباشر
مصر واتجاهات شباب الجامعات المصري نحوها
دراسة تطبيقية

بحث مقتبس من رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
في الآداب من قسم الإعلام شعبة الإذاعة

إعداد الباحثة

أسماء يحيى محمد بدوي

إشراف

د/ أسماء الجيوشي

مدرس الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام

كلية الآداب - جامعة المنصورة

أ.م.د/ عبد الهادي النجار

أستاذ الإعلام المساعد

كلية الآداب - جامعة المنصورة

٢٠١٥م

المقدمة

تلعب وسائل الإعلام بكافة أنواعها المطبوعة والمسموعة والمرئية دوراً محورياً في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا التي يعيشها ويشارك فيها ، غير أن التفاوت في أثر هذه الوسائل يعود لطبيعة الوسيلة و نوع القضايا المثارة خلالها وهو ما ينعكس على تشكيل الرأي العام. ومن المؤسف أن الإعلام العالمي أوجد حالة من الفوضى في المناخ الإعلامي للفضائيات ، فبروز القنوات الفضائية داخل الوطن العربي وخارجه أسقط الرقابة وكسر القوانين التي وضعت للبت التلفزيوني سواء الرسمي أو الأهلي ، وعدم وضوح أهداف بعض هذه المحطات الفضائية، مما أدى إلى وجود إعلام مغرض و مضلل وساعد على ذلك الأقمار الصناعية^١. وتستطيع وسائل الإعلام تحريك عدد من القضايا خارج أجندة السياسة، وذلك من خلال التوقف عن تغطيتها ، أو من خلال إعطاء الانطباع على نحو صائب أو خاطئ ، بأنها ليست مشاكل اجتماعية مهمة ، أو من خلال الإشارة إلى أنها لا تتطلب حلاً من خلال العملية السياسية^٢.

مشكلة البحث :

انطلاقاً من معايشة الباحثة للتطورات السياسية في مصر خلال السنوات الخمس الأخيرة ، وما شهدته البلاد من أحداث سياسية متلاحقة بدء من ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وما لحق هذه التطورات من اهتمام خاص من قبل وسائل الإعلام العربية والدولية. وتأسيساً على ما سبق فقد خصصت شبكة الجزيرة القطرية قناة الجزيرة مباشر مصر لتقوم بالتغطية الإعلامية للأحداث في مصر ، وهي تعد ظاهرة إعلامية فريدة وأولى من نوعها، بأن تظهر قناة وافدة متخصصة في الشأن المصري. وقد أثارت القناة جدلاً واسعاً في البلاد بين رافض ومؤيد، وتحدد مشكلة الدراسة في تحليل المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية بقناة الجزيرة مباشر مصر والتعرف على اتجاهات شباب الجامعات المصري نحوها.

ثانياً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية :

- ١- تكمن أهميتها في كونها أول الدراسات التي تحلل قناة الجزيرة مباشر مصر، وتدرس مضمون ماتقدمه القناة في معالجتها الإعلامية للقضايا السياسية المصرية واتجاهات الشباب الجامعي نحوها، حيث تعتبر القناة ظاهرة إعلامية الأولى من نوعها تحمل بعداً سياسياً بالدرجة الأولى وإعلامياً بالدرجة الثانية.
- ٢- إن الاهتمام الواضح الذي أولته هذه القناة للمادة البرمجية دون غيرها من المواد يوضح مدى أهمية دراسة هذا المضمون لمعرفة كيف قدمت هذه القناة القضايا

المصرية وخاصة السياسية منها و دراسة أساليبها معالجتها الإعلامية للقضايا السياسية ودراسة ما تبثه من مادة إعلامية وتحديد أساليب عملها والتقنيات المستخدمة فيها.

٣- كما تكمن أهميتها في أنها تسعى أيضا إلى توفير بيانات ومعلومات عن اتجاهات شباب الجامعات المصري نحو هذه القناة.

أهداف البحث :

تسعى الباحثة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

١- دراسة وتحليل المعالجة الإخبارية المقدمة بقناة الجزيرة مباشر مصر كميًا وكيفيًا، وذلك بالنسبة للقضايا السياسية في البرامج الحوارية.

٢- تحليل الأطر الرئيسية والفرعية المستخدمة في معالجة القضايا السياسية المصرية في البرامج الحوارية .

٣- التعرف على ثقة شباب الجامعات المصري في المحتوى الإعلامي الذي قدمته قناة الجزيرة مباشر مصر.

٤- الكشف عن اتجاهات شباب الجامعات المصري نحو إغلاق قناة الجزيرة مباشر مصر.

٥- تحديد موقف شباب الجامعات المصري من إعادة بث قناة الجزيرة مباشر مصر من القاهرة.

الدراسات السابقة:

دراسة سحر يسري أحمد رجب (٢٠١٤) حول معالجة القنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة للأزمات السياسية في مصر^٣، وتوصلت إلى وجود تضارب في المعلومات وفي أسلوب المعالجة في القنوات عينة الدراسة وبرز ذلك من خلال قيام كل برنامج بالهجوم أو الدفاع عن الحكومة المصرية والمجلس الأعلى للقوات المسلحة من جانب و الهجوم والدفاع عن المتظاهرين والمعتصمين في ميدان التحرير من جانب آخر، دراسة شريهان حمد الله محمد (٢٠١٤) حول اتجاهات النخبة نحو معالجة الفضائيات الإخبارية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمعات العربية^٤، وتوصلت إلى استحواد قالب الحوار على القوالب الفنية المستخدمة في الدراسة، وظهر شكل جديد من أشكال البرامج السياسية وهو المنتدى التفاعلي وهو القالب الذي تراه الباحثة من أنجح القوالب لما به من حيوية وتفاعلية بين الجمهور، دراسة محمد صلاح يوسف (٢٠١٤) حول معالجة القنوات الفضائية الموجهة لقضايا حقوق الإنسان في الوطن العربي^٥، وأوضحت نتائج الدراسة التحليلية أن الحق في الحياة كان من أكثر الحقوق المدنية ورودا في المضمون الإخباري الخاص بالنشرات الإخبارية للقنوات محل الدراسة ويليه الحق في السلامة البدنية ثم الحق في الحرية، دراسة ممدوح عبد الله محمد (٢٠١٣)

حول معالجة الصحف والقنوات الفضائية العربية للأحداث السياسية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب المصري^٦، واتضح من نتائج الدراسة غلبة المشهد السياسي المصري على غيره، حيث ذهبت النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية العربية والصحف العربية إلى معالجة الأحداث السياسية المصرية وتغطيتها، وعلى الوجه الآخر أصبحت الأخبار السياسية هي متنفس الجمهور الوحيد لمطالعة الجديد على الساحة المصرية، دراسة داليا عثمان إبراهيم (٢٠١٢) حول المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية^٧، وثبت ارتفاع نسبة الأخبار التي تقدمها جميعها من خلال مذيع ومادة فيلمية أو تسجيلية بنسبة ٣٣.٥٪ ثم يليها مذيع ورسائل مراسلين ٣١.٥٪، وأيضا ارتفاع نسبة فئة (الخبر السياسي) إلى ٧٤.٥٪ من إجمالي العينة ويليها (الخبر الأمني) ١٢.٠٪ ثم (الخبر العسكري) ٧٪، كما ارتفعت نسبة فئة (الخبر السلبي) حيث كانت في قناة العالم ٦١٪ وجاءت فرنسا ٢٤ (٥٣.٤٪) وفي الحرة ٥٠.٦٪ بما يتفق مع حقيقة جذبها للمشاهدين، دراسة أميرة فتحي (٢٠١٢) حول المعالجة الإخبارية للأزمة العراقية في قناتي الجزيرة وcnn^٨، وكان من أهم نتائجها أن: جاء الإطار السلبي في قناة الجزيرة بنسبة أكبر من الإطار الإيجابي، حيث بلغت نسبته ٨٥.٥٤٪.

أهم جوانب الاستفادة من مراجعة الأدبيات المرتبطة بالدراسة:

- ١- اختيار الإطار النظري الملائم للدراسة وكيفية تطبيقه على موضوع الدراسة.
- ٢- البناء المنهجي للبحث سواء في صياغة المشكلة البحثية أو تحديد أهم فروض وتساؤلات الدراسة ومتغيرات الدراسة واختبار العلاقات ومقارنة النتائج.
- ٣- صياغة أدوات الدراسة الخاصة باستمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان.

الإضافة التي يقدمها البحث:

تضيف الدراسة الحالية تحليلا للمعالجة الإخبارية للقضايا السياسية بقناة الجزيرة مباشر مصر والتي لم تحظ بأي دراسة سابقة رغم أهميتها كظاهرة تعد الأولى من نوعها كقناة غير مصرية مختصة بالشأن السياسي المصري، والتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي المصري نحو هذه القناة وسياساتها الإعلامية.

تساؤلات البحث

- أ- التساؤلات الخاصة بالشباب الجامعي (عينة الدراسة):
 - ١- ما هي أنماط متابعة شباب الجامعات المصري للقناة (عينة الدراسة)؟
 - ٢- ما هي دوافع مشاهدة شباب الجامعات المصري للقناة (عينة الدراسة)؟
 - ٣- ما مدى ثقة شباب الجامعات المصري بالمضمون الذي تقدمه القناة (عينة الدراسة)؟

٤- ما هي اتجاهات شباب الجامعات المصري نحو القناة (عينة

الدراسة)؟

ب- التساؤلات الخاصة بمضمون ماتقدمه القناة (عينة الدراسة):

أولاً: التساؤلات الخاصة بالشكل

- ١- ما هي دورية البرامج (عينة الدراسة)؟
- ٢- ما هي فترة عرض البرامج (عينة الدراسة)؟
- ٣- ما نوع البث للبرامج (عينة الدراسة)؟
- ٤- ما مدى إعادة البرامج (عينة الدراسة)؟
- ٥- ما الأساليب الفنية المستخدمة في البرامج (عينة الدراسة)؟
- ٦- ما المدة الزمنية المخصصة لمعالجة القضية ببرامج قناة الجزيرة مباشرة مصر (عينة الدراسة)؟

٧- ما القالب الفني المستخدم في البرامج بقناة الجزيرة مباشر مصر عينة الدراسة؟

ثانياً: التساؤلات الخاصة بالمضمون

- ١- ما هي القضايا المطروحة للمعالجة ببرامج قناة الجزيرة مباشر مصر (عينة الدراسة)؟
- ٢- ما الأسباب السياسية للقضية المطروحة بالبرامج (عينة الدراسة)؟
- ٣- ما هو الإطار المستخدم في عرض القضايا التي تعالجها البرامج (عينة الدراسة)؟
- ٤- ما هو اتجاه المعالجة للقضية أو الموضوع في البرامج (عينة الدراسة)؟
- ٥- ما هي أساليب الإقناع المستخدمة في البرامج (عينة الدراسة)؟

فروض البحث:

أ- فروض الدراسة الميدانية

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الباحثين على قناة الجزيرة مباشر مصر في متابعة الشؤون السياسية المصرية باختلاف المتغيرات الديموغرافية للباحثين.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رؤية الباحثين لصورة مصر كما طرحتها المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية المصرية بقناة الجزيرة مباشر مصر ومدى ثقتهم في هذه المعالجة للشؤون المصرية .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثير متابعة قناة الجزيرة مباشر مصر على أولويات القضايا السياسية المصرية لدى الباحثين وبين رأيهم في معالجة الأحداث السياسية في قناة الجزيرة مباشر مصر .

٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثير متابعة قناة الجزيرة مباشر مصر على أولويات القضايا السياسية المصرية لدى المبحوثين وبين مدى تأثير متابعة قناة الجزيرة مباشر مصر على الاتجاهات السياسية للمبحوثين نحو القضايا المصرية المختلفة .

٥- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى رضا المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها قناة الجزيرة مباشر مصر في معالجة القضايا السياسية المصرية وبين مدى تأييدهم لقرار إغلاق قناة الجزيرة مباشر مصر .

٦- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى رضا المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها قناة الجزيرة مباشر مصر في معالجة القضايا السياسية المصرية وبين مدى تأييدهم لعودة قناة الجزيرة مباشر مصر مرة أخرى للثب من القاهرة.

ب- فروض الدراسة التحليلية

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في عدد القضايا المثارة في الحلقات .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في نوعية القضايا السياسية المطروحة في الحلقات .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في عرض الأسباب السياسية للقضايا المطروحة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في عرض أهداف معالجة البرامج للقضايا المطروحة.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في أساليب الإقناع المستخدمة للقضايا المطروحة.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في اتجاه المعالجة للقضايا نحو النظام الحاكم .

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في الأطر المرجعية المستخدمة عند عرض القضايا المطروحة .

• نوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية التحليلية، وفقاً للأهداف الأساسية لها ومستوى المعرفة العلمية المتاحة ، " فهي تسعى إلى وصف الظواهر ، والتعرف على عناصرها ومكوناتها ، عن طريق جمع المعلومات والبيانات ، وتحليلها وتفسيرها ، بما يتيح تقديم صورة دقيقة

وموضوعية عن الظاهرة قيد البحث، من خلال وصف وتحليل المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية المصرية بقناة الجزيرة مباشر مصر.

• منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية منهج المسح ويعتبر منهج المسح مساعدا وقد تم استخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي في الدراسة حيث أن المسح الوصفي Descriptive Survey يحاول وصف أو تحليل الاتجاهات وشرح ما هو موجود في الظاهرة محل الدراسة، أما المسح التحليلي Analytical Survey يحاول وصف وشرح لماذا تبرز هذه المواقف^٩. حيث يندرج هذا البحث ضمن البحوث الكمية، ويتم استخدام الأرقام وتقديم النتائج في شكل رسوم بيانية وجداول، مما يعكس هذا التحليل الكمي على الإحساس بالموضوعية والثبات للبحث^{١٠}.

وفي إطار منهج المسح قامت الباحثة بمسح المضمون البرامجي بقناة الجزيرة مباشر مصر لمعرفة أساليب معالجتها للقضايا السياسية المصرية والأطر الإعلامية التي تتبناها قناة الدراسة عند تناول هذه القضايا وذلك باستخدام تحليل المضمون الكمي.

• مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

أ- عينة الدراسة الميدانية:

يشتمل البحث على دراسة اتجاهات شباب الجامعات المصري نحو القناة عينة الدراسة من المتابعين للقناة من خلال عينة عشوائية من طلاب الجامعات المصري عددها ٤٠٠ عينة من جامعات (المنصورة-القاهرة-الإسكندرية).

ب- عينة الدراسة التحليلية:

يشتمل البحث على دراسة قناة الجزيرة مباشر مصر، وذلك من خلال تحليل المحتوى الإعلامي لثلاث برامج حوارية بقناة الجزيرة مباشر مصر لمدة ثلاث أشهر تتكون من ٩٠ حلقة من برنامج على مسئوليتي، و ٩٠ حلقة من برنامج سكرتير التحرير، و ٢٤ حلقة من برنامج حوار خاص.

وقد تم اختيار هذه البرامج بناء على دراسة استطلاعية قامت الباحثة بإجرائها في شهر ديسمبر ٢٠١٤ على عينة من شباب الجامعات حول أكثر البرامج مشاهدة في قناة الجزيرة مباشر مصر.

• أدوات جمع البيانات :

تم تصميم استمارة تحليل مضمون للبرامج الحوارية عينة الدراسة، كما تم تصميم استمارة استقصاء وتم تطبيقها على عينة الدراسة من شباب الجامعات المصري المتابعين للقناة من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين.

• اختبارات الصدق والثبات

تدل كلمة الصدق على أن الأداة قادرة بالفعل على قياس ما وضعت لقياسه من متغيرات وهذا القياس لا يتم بدون مجموعة من الإجراءات المتبعة في التحليل كاختيار العينة ووضع الفئات وتحديدتها بصورة دقيقة ومحكمة إلى جانب درجة الثبات في التحليل ، والمقصود هنا بالصدق الصدق الظاهر .

وقد عملت الباحثة على تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال عرض استمارتي تحليل المضمون والإستبيان على عدد من المحكمين المتخصصين في الإعلام ومناهج البحث^{١١} وذلك للحكم على مدى صلاحية الاستمارات لإجراء الدراسة وتحقيق فروضها. وتم إجراء بعض التعديلات على الاستمارات وفئاتها وفقا لملاحظات السادة المحكمين، إذ أصبحت الاستمارات صالحة للتطبيق. وقادرة على تحقيق أهداف الدراسة.

إجراءات الثبات للدراسة التحليلية:

بعد التحديد الدقيق لفئات إستمارة التحليل ووحداته والتأكد من أن هذه الفئات والوحدات تقيس فعلا ما صممت لقياسه، تم التعاون مع باحثين^{١٢} و تم شرح فئات ووحدات التحليل لهم، وقام كل باحث إضافة للباحثة نفسها بتحليل مضمون عينة صغيرة تتكون من خمس حلقات للبرامج عينة الدراسة، وتم الوصول إلى نسبة تماثل لم تقل عن ٩٤٪ و متوسط درجة الاتفاق وفق معادلة هولستي بين كل من الباحثة والباحثين الآخرين، مما يشير لارتفاع معامل ثبات التحليل. الأمر الذي يدل على ارتفاع نسبة صدق إستمارة تحليل المضمون وثبات فئاتها كأداة للتحليل.

إجراءات الثبات للدراسة الميدانية:

إستخدمت الباحثة أسلوب إعادة الإختبار ،حيث قامت الباحثة بعد جمع بيانات الدراسة الميدانية بإجراء دراسة أولية على ٥٪ من إجمالي مفردات الدراسة الميدانية (٢٥ مفردة من الشباب الجامعي)، ثم قامت بإعادة الإختبار عليهم مره أخرى لقياس الثبات ،وقد بلغ معامل الثبات ٩١.٥٪ مما يدل على وجود درجة اتساق عالية بين إجابات المبحوثين

الإطار النظري للبحث:

تستند الباحثة في إطارها النظري على نظرية الأطر ونظرية الاتجاهات لتأصيل بحثها وإختبار فروضها والإجابة على تساؤلات البحث وذلك كما يلي:

أولا:نظرية الأطر:

تعتمد هذه الدراسة على مدخل الإطار الإعلامي Framing Theory ،في محاولة للوصول إلى رؤية أعمق وأشمل حول أطر تقديم المحتوى الإعلامي المقدم بقناة الجزيرة مباشر مصر .

وينتمي مدخل تحليل الإطار الإعلامي إلى المداخل النظرية في البحوث الإعلامية التي تهتم بدور وسائل الإعلام في بناء الواقع الاجتماعي^{١٣} وتعد دراسة كل من إنتاج وجودة وتأثير الموضوعات المطروحة في الأخبار محورياً أساسياً يجب أخذه في الاعتبار عند عمل دراسة تفصيلية على الوسائل الإعلامية^{١٤}.

ويمكن للباحثة دراسة تأثير الأطر الإعلامية التي تطرحها برامج قناة الجزيرة مباشر مصر على النحو التالي:

تقوم البرامج من خلال معالجة الموضوعات والقضايا المختلفة والتي تتناول شتى قطاعات المجتمع بالاهتمام ببعض الموضوعات والقضايا دون البعض الآخر مما يؤدي إلى ظهور وبروز تلك القضايا التي حظيت بالاهتمام في المقام الأول من حيث الترتيب والأهمية، ثم تأتي بعد ذلك عملية التأطير لهذه القضايا من خلال وضع خطوط عريضة لتنظيم المعلومات الواردة عن القضية.

تتضمن عملية التأطير وضع أطر رئيسية تشمل الفكرة الأساسية Main Frames التي يتم من خلالها التركيز على جوانب معينة من القضية دون الجوانب الأخرى من خلال بعض الكلمات المحورية التي من شأنها توجيه المتلقي إلى جهة بعينها والتركيز عليها وصرفه عن الجهات الأخرى، كما تتضمن عملية التأطير أيضاً وضع أطر أخرى فرعية Sub-Frames تندرج تحت الأطر الرئيسية السابقة توضح نوعية تلك الأطر وأشكالها.

ثانياً: نظرية الاتجاهات:

يعتبر المفكر الأوربي "جوردون ألبرت" إن مفهوم الاتجاهات، هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاماً في علم النفس الاجتماعي الأمريكي المعاصر^{١٥}.

ويختلف الاتجاه كمفهوم عن المعتقدات التي يبني عليها، ويفترض العديد من التوجهات النظرية أن الاتجاهات تستمد من المعلومات والمعتقدات التي تتشكل لدى الأفراد عن موضوع الاتجاه، وأن كل فكرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه - عند التفكير فيها - يمكن وضعها على متصل للاتجاه، بحيث يكون الاتجاه النهائي هو عبارة عن مركب احصائي متمثل في متوسط الوزن النسبي لكل من هذه الأفكار المنفصلة والمرتبطة بموضوع الاتجاه^{١٦}.

وعلى الرغم من الارتباط القوي بين الاتجاهات والاستجابات المعرفية، فإنهما لا يمثلان شيئاً واحداً، فالاستجابات المعرفية هي ناتج عملية معالجة المعلومات التي تحدث في وقت معين^{١٧}، بينما الاتجاه يعبر عن شعور إيجابي أو سلبي تجاهه موضوع أو قضية معينة، والاتجاه يمكن أن يؤثر ويتأثر بالمعلومات والمعارف التي يمتلكها الفرد، ولكنه في الوقت ذاته أكبر من مجرد كونه ملخصاً بسيطاً للاستجابات المعرفية^{١٨}.

ويمكن دراسة عملية تشكيل الاتجاهات في إطار مدخل احتمالية إعمال العقل (ELM) الذي يقدم هيكلًا عامًا متكاملًا لتنظيم وفهم العمليات الأساسية المتضمنة في تأثير الرسالة الإعلامية , كما يحاول النموذج التوفيق بين عديد من النتائج المتعارضة والتوجهات النظرية المختلفة في مجال دراسات الاتجاهات , تحت مظلة نظرية واحدة^{١٩}.

ويمكن الاستفادة من نموذج احتمالية إعمال العقل, وتناوله لعملية تشكيل الاتجاهات , ولأهم المتغيرات ذات الصلة بهذه العملية , يستفاد من كل ذلك في إجراء هذه الدراسة كما يلي:

١- الوقوف على مفهوم الاتجاه , وعملية تشكيله, وأهميته, فضلا عن تحديد درجات توصيفه من حيث مدى الإيجابية أو السلبية , أو من حيث مدى القوة أو الضعف.

٢- تحديد العناصر التي يمكن من خلالها قياس الاتجاه نحو قناة الجزيرة مباشر مصر , وذلك من خلال كل مكون من المكونات الأربعة للاتجاه والتي أشارت إليها أدبيات البحث العلمي الخاصة بنموذج إعمال العقل , وهي المكون : الإدراكي, المعرفي, والوجداني , والسلوكي.

٣- تحديد الإطار التطبيقي لدراسة العلاقة بين المعالجات الإخبارية التي تقدمها قناة الجزيرة مباشر مصر والاتجاه نحو هذه القناة , وذلك من واقع ما أشار إليه التأصيل الفكري والنظري لنموذج إعمال العقل من أن أسلوب التعامل مع الاتصالية بعد التعرض لها سواء أكان مركزيا أو هامشيا هو ما يحدد طبيعة الاتجاه المتكون نتيجة هذا التعرض.

وفي إطار هذا التأصيل تهتم الباحثة بدراسة العلاقة بين كثافة التعرض للمعالجات الإخبارية التي تقدمها قناة الجزيرة مباشر مصر , ومدى التعقل في معالجة الرسالة التي يتم التعرض لها, ودراسة العلاقة بين كافة هذه المتغيرات كمحددات رئيسية لتحديد الطريق المتبع في معالجة الرسائل الاتصالية الإخبارية التي تقدمها قناة الجزيرة مباشر مصر ناحية , والاتجاه الناتج عن هذه المعالجات نحو تلك القناة من ناحية أخرى.

٤- تحديد المتغيرات التي يتم دراسة مدى وجود تأثير لها في عملية تشكيل الاتجاهات نحو قناة الجزيرة مباشر مصر نتيجة التعرض لما تقدمه من معالجات إخبارية وذلك للوقوف على العوامل المؤثرة في تشكيل هذه الاتجاهات , وتتحدد هذه العوامل من واقع دراسة تلك المتغيرات التي افترض نموذج إعمال العقل ارتباطها بعملية تشكيل الاتجاهات , ودراسة مدى تأثير هذه المتغيرات على العلاقة بين كثافة التعرض للمعالجات الإخبارية التي تقدمها قناة الجزيرة مباشر مصر , ومستوى الانتباه أثناء هذا التعرض , ومدى التعقل في معالجة الرسالة التي يتم التعرض لها من ناحية , والاتجاه نحو هذه القناة من ناحية أخرى.

قناة الجزيرة مباشر مصر :

دشنت قناة "الجزيرة مباشر مصر" التابعة لمؤسسة الإعلام القطرية، في شهر ابريل ٢٠١١ بالتزامن مع ثورة ٢٥ يناير، حيث تم تخصيصها لتقوم بالتغطية الإعلامية للأحداث الجارية في مصر، في ظاهرة إعلامية تعد الأولى من نوعها، بأن تظهر قناة أجنبية متخصصة في الشأن المصري^{٢٠}، حيث كانت الأخبار المتعلقة بالشأن المصري لا يتعدى كونها جزءا من تغطية (الجزيرة مباشر) التي أنشئت في ٢٠٠٥.

بدأ بث قناة الجزيرة مباشر مصر يوميا على مدار ١٧ ساعة تبدأ من الساعة ٨ صباحا وحتى الواحدة صباحا وزادت عدد ساعات البث بعد انتقالها إلى قطر.

وقد اهتمت قناة الجزيرة مباشر مصر بتقديم عدد من الأشكال البرمجية المختلفة، ولكنها اعتمدت على البرامج الحوارية بشكل أساسي في تقديمها للمواد الإخبارية، وتعتمد البرامج الحوارية بشكل أساسي على حوار المذيع مع ضيف أو أكثر وقد يتبنى البرنامج وجهة نظر واحدة أو أكثر^{٢١}. وتتنوع مضامين البرامج الحوارية فهي تشمل: برامج الرأي الإخبارية، والمعلومات، برامج الرأي السياسية، برامج الرأي الانتخابية، برامج رأي الشخصيات العامة والمشاهير، برامج رأي جادة، وبرامج رأي خفيفة أو ترفيحية^{٢٢}.

وتعتبر البرامج الحوارية Talk Show في الأصل ظاهرة برمجية أمريكية ظهرت في عام ١٩٥١، وكان أول ظهورها في محطة WWOR الأمريكية، كما كان برنامج (Small World) هو أول برنامج سياسي من هذا النوع يظهر في الولايات المتحدة الأمريكية، وتعد البرامج الحوارية من أكثر الأشكال البرمجية نجاحا منذ بدايتها وحتى الآن^{٢٣}، ومن أبرز برامج قناة الجزيرة مباشر مصر^{٢٤}:

١- برنامج مصر الليلة:

برنامج حوارى مباشر يناقش أبرز القضايا اليومية في الشأن المصري، ويعرض آراء الجمهور عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

٢- برنامج حوار خاص:

برنامج حوارى مع شخصية هامة حول قضية ما على الهواء مباشرة

٣- برنامج أحياء في الذاكرة

برنامج إنساني يحاور أسر ضحايا المظاهرات وفض اعتصامي رابعة والنهضة لإحياء ذكراهم، وتتناول مسيرتهم قبل وفاتهم.

٤- برنامج رهن الاعتقال:

برنامج إنساني يتناول ظروف اعتقال المواطنين بسبب آرائهم وتوجهاتهم السياسية، يحاور أسرة المعتقل ويناقش أسباب اعتقاله وحالته الراهنة داخل المعتقل.

- ٥- برنامج اسأل:
- برنامج حوارى مع ضيف يعتمد بالأساس على أسئلة الجمهور عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٦- برنامج على مسئوليتي:
- برنامج رأي يطرح فيه ضيف البرنامج آرائه المختلفة على مسئوليته الشخصية.
- ٧- برنامج سكرتير التحرير:
- برنامج صحفي يقدم بانوراما يومية على أبرز ما تم تداوله عن الشأن المصري في الصحف المصرية والأجنبية.
- ٨- برنامج رياضة في سياسة:
- برنامج رياضي أسبوعي يتناول علاقة الرياضة بالسياسة، ويقدم حصاد الأسبوع من الأخبار الرياضية.
- ٩- برنامج على المقهى:
- برنامج أسبوعي يذاع كل يوم خميس علي مدار ثلاث ساعات على الهواء مباشرة... مقسم إلى عدة فقرات من ٦ الى ٧ فقرات متغيرة منهم فقرة تناقش رواد المقهى في الأخبار التي وردت في أخبار اليوم ، وفترة الفن والثورة وتتضمن فرق تغني أغاني وطنية للثورة.
- أما بالنسبة لنشرات الأخبار^{٢٠}:
- فتقوم ببث النشرات الإخبارية يوميا كالتالي:
- ١- موجز إخباري في بداية كل ساعة ومدته تقريبا من ٥ الى ١٠ دقائق.
- ٢- عرض الأخبار الصباحي ومدته ساعتين من الساعة ٨ ص - ١٠ ص.
- ٣- نشرة الأخبار المسائية ومدتها نصف ساعة يوميا من الساعة ٨ م - ٨:٣٠ م.

نتائج البحث:

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١)

يوضح مدى اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية العربية في الحصول على الأخبار والمعلومات الخاصة بالقضايا السياسية المصرية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
دائماً	١٠٠	٢٥.٠
أحياناً	١٤٠	٣٥.٠
نادراً	١٦٠	٤٠.٠
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١) إلى أن ٤٠٪ من أفراد العينة قليل جداً ما يعتمدون على القنوات الفضائية العربية في الحصول على الأخبار والمعلومات الخاصة بالقضايا السياسية المصرية ، بينما ٣٥٪ أحياناً يعتمدون عليها ، في حين أن ٢٥٪ دائماً يعتمدون عليها .

جدول رقم (٢)

يوضح مدى اعتماد المبحوثين على قناة الجزيرة مباشر مصر في متابعة الشؤون السياسية المصرية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
دائماً	٦٠	١٥.٠
أحياناً	٢٦٠	٦٥.٠
نادراً	٤٨	١٢.٠
لا أتعلم عليها	٣٢	٨.٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول رقم (٢) أن ٦٥٪ من أفراد العينة لا يعتمدون على قناة الجزيرة مباشر مصر في متابعة الشؤون السياسية المصرية ، بينما ١٥٪ دائماً يعتمدون عليها ، في حين أن ١٢٪ أحياناً يعتمدون عليها ، وأخيراً نسبة ٨٪ نادراً ما يعتمدون عليها .

جدول رقم (٣)

يوضح نوعية البرامج التي يفضل المبحوثين متابعتها في قناة الجزيرة مباشر مصر

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
النشرات الإخبارية	١٠٧	٢٦.٩
البرامج الحوارية	١٦٠	٤٠.٠
البيث المباشر	١٣٣	٣٣.١
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى أن البرامج الحوارية احتلت المركز الأول بنسبة ٤٠٪ كأحد البرامج التي يفضل المبحوثين متابعتها في قناة الجزيرة مباشر مصر ، واحتل المركز الثاني البيث المباشر بنسبة ٣٣.١٪ ، واحتل المركز الثالث والأخير النشرات الإخبارية بنسبة ٢٦.٩٪ .

جدول رقم (٤)

يوضح مدى مشاهدة المبحوثين البرامج الحوارية التي تقدمها قناة الجزيرة مباشر مصر

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
دائماً	٧٦	١٨.٩
أحياناً	٣٢٤	٨١.١
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى أن ٨١.١٪ من أفراد العينة أحياناً يشاهدون البرامج الحوارية التي تقدمها قناة الجزيرة مباشر مصر ، بينما ١٨.٩٪ دائماً يشاهدونها .

جدول رقم (٥)

يوضح عدد البرامج السياسية التي يشاهدها المبحوثين بقناة الجزيرة مباشر مصر أسبوعياً

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
برنامج	٢٤٠	٦٠.٠
برنامجين	٥٩	١٤.٩
ثلاثة برامج	٣٢	٨.٠
أكثر من ذلك	٤٩	١٧.١
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلي أن ٦٠% من أفراد العينة يشاهدون برنامج سياسي واحد بقناة الجزيرة مباشر مصر أسبوعياً ، بينما ١٧.١% يشاهدون أكثر من ثلاثة برامج ، في حين أن ١٤.٩% يشاهدون برنامجين ، وأخيراً نسبة ٨% يشاهدون ثلاثة برامج .

جدول رقم (٦)

يوضح الأسباب التي دفعت المبحوثين لمشاهدة قناة الجزيرة مباشر مصر

الترتيب	عدد النقاط	لا		أحياناً		نعم		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
١١	٢٩٣	٥٠.٩	٨٩	٣٠.٩	٥٤	١٨.٣	٣٢	تتفق مع اتجاهاتي السياسية
٥	٣١٩	٤٢.٩	٧٥	٣٢.٠	٥٦	٢٥.١	٤٤	تتمتع بالفورية في نقل الأحداث
٢	٣٢٩	٤٠.٠	٧٠	٣٢.٠	٥٦	٢٨.٠	٤٩	الجرأة في تناول القضايا السياسية
٧	٣١٢	٤٦.٣	٨١	٢٩.١	٥١	٢٤.٦	٤٣	تعرض وجهات النظر المختلفة
١٠	٣٠٠	٤٦.٣	٨١	٣٦.٠	٦٣	١٧.٧	٣١	تساعدني في تكوين رأي حول القضايا السياسية المصرية
٣	٣٢٥	٤١.١	٧٢	٣٢.٠	٥٦	٢٦.٩	٤٧	تناقش قضايا يسكت عنها الإعلام المحلي
١	٣٣٣	٣٨.٣	٦٧	٣٣.١	٥٨	٢٨.٦	٥٠	للمقارنة بين ما تعرضه القناة وما تعرضه القنوات الأخرى
٨	٣٠٨	٤٢.٩	٧٥	٣٨.٣	٦٧	١٨.٩	٣٣	ارتفاع درجة مصداقيتها وموضوعاتها في تناول الأحداث والقضايا المصرية .
٤	٢١	١.١	٢	٣٤.٣	٦٠	٢٤.٦	٤٣	تتفرد بعرض معلومات وحقائق وإخبار لا تعرض في المصادر الأخرى .
٦	١٤	٦.٣	١	٢٨.٠	٤٩	٢٥.٧	٤٥	التعود على مشاهدة الأخبار والبرامج عموماً .
٩	٠.٥	٦.٩	٢	٣٢.٠	٥٦	٢١.١	٣٧	ملء وقت الفراغ للتخلص من الملل

تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلي أن عبارة " للمقارنة بين ما تعرضه القناة وما تعرضه القنوات الأخرى" احتلت المركز الأول بعدد نقاط ٣٣٣ كأحد الأسباب التي دفعت المبحوثين لمشاهدة قناة

الجزيرة مباشر مصر ، واحتل المركز الثاني عبارة " الجرأة في تناول القضايا السياسية" بعدد نقاط ٣٢٩ ، واحتل المركز الثالث عبارة " تناقش قضايا يسكت عنها الإعلام المحلي" بعدد نقاط ٣٢٥ ، واحتل المركز الرابع عبارة " تنفرد بعرض معلومات وحقائق واخبار لا تعرض في المصادر الاخرى" بعدد نقاط ٣٢١ ، واحتل المركز الأخير عبارة " تتفق مع اتجاهاتي السياسية" بعدد نقاط ٢٩٣ .

جدول رقم (٧)

يوضح موقف المبحوثين الايجابي تجاه معالجة قناة الجزيرة مباشر مصر للأحداث والشئون المصرية

الترتيب	عدد النقاط	معارض		محايد		موافق		العبارات
١	٣٢٤	٢.٩	٥	٩.١	١	٨.٠	٩	جريئة في تناول مختلف القضايا
٢	٣٢٢	٠.٠	٠	٦.٠	٣	٤.٠	٢	تتميز بالفورية والسبق مقارنة بالوسائل الاخرى
٣	٣٢٠	٠.٠	٠	٧.١	٥	٢.٩	٠	مراسلوها على درجة عالية من المهنية والأداء
٨	٣١٠	١.١	٢	٠.٦	١	٨.٣	٢	تعرض مختلف وجهات النظر
٥	٣١٥	٨.٩	٨	٢.٣	٤	٨.٩	٣	تقدم صورة واقعية عن مصر
٧	٣١١	٥.١	٩	٢.٠	٦	٢.٩	٠	تساعدني في تحديد موقفي من القضايا السياسية المثارة
٩	٢٩٦	٦.٩	٢	٧.١	٥	٦.٠	٨	محايدة وموضوعية
٨	٣١٠	٤.٠	٧	٤.٩	١	١.١	٧	السهولة والوضوح في عرض الأخبار
٦	٣١٣	٠.٠	٠	١.١	٢	٨.٩	٣	تتيح فرصة أكبر لمشاركة الجمهور
٤	٣١٨	٨.٣	٧	١.٧	٣	٠.٠	٥	تطرح القضايا التي تمس الجمهور مباشرة

تشير بيانات الجدول رقم (٧) إلي أن عبارة " جريئة في تناول مختلف القضايا" احتلت المركز الأول بعدد نقاط ٣٢٤ كأحد مواقف المبحوثين الإيجابية تجاه معالجة قناة الجزيرة مباشر مصر للأحداث والشئون المصرية ، واحتل المركز الثاني عبارة " تتميز بالفورية والسبق مقارنة بالوسائل الاخرى" بعدد نقاط ٣٢٢ ، واحتل المركز الثالث عبارة " مراسلوها على درجة عالية من المهنية والأداء" بعدد نقاط ٣٢٠ ، واحتل المركز الرابع عبارة " تطرح القضايا التي تمس الجمهور مباشرة" بعدد نقاط ٣١٨ ، واحتل المركز الأخير عبارة " محايدة وموضوعية" بعدد نقاط ٢٩٦ .

جدول رقم (٨)

يوضح موقف المبحوثين السلبي تجاه معالجة قناة الجزيرة مباشر مصر للأحداث والشئون المصرية

الترتيب	عدد النقاط	معارض		محايد		موافق		العبارات
٣	٣٦٩	٠.٣	٣	٨.٦	٠	١.١	٢	تبالغ بدرجة ما في معالجتها للشئون المصرية
١	٣٧٢	٨.٦	٠	٠.٣	٣	١.١	٢	تحرص على عرض القضايا السلبية عن مصر
٢	٣٧٠	٠.٣	٣	٨.٠	٩	١.٧	٣	افتعال الاهتمام بأحداث معينة
٤	٣٦٣	٠.٣	٣	٢.٠	٦	٧.٧	٦	تثير الجمهور ضد الحكومة
٦	٣٤٧	٠.٩	٤	٠.٠	٠	٩.١	١	غير مهنية في نقل الأحداث
٥	٣٦٠	٠.٣	٣	٣.٧	٩	٦.٠	٣	تتحيز الى وجهات نظر معينة
٨	٣٤٠	٦.٠	٣	٣.٧	٩	٠.٣	٣	تفتقر الى الموضوعية و تتبنى سياسة هجومية في تغطية بعض الأحداث
٩	٣٣٢	١.١	٢	٨.٠	٩	٠.٩	٤	تفتقد المصداقية والمهنية وتروج اكاذيب ضد مصر
٧	٣٤٦	٦.٦	٤	٩.١	١	٤.٣	٠	تعكس سياسة الدولة صاحبة القناة
١٠	٣٢٢	٤.٠	٧	٨.٠	٩	٨.٠	٩	أداؤها الإخباري متواضع ولا تتعمق بشكل كاف حول القضايا

تشير بيانات الجدول رقم (٨) إلي أن عبارة " تحرص على عرض القضايا السلبية عن مصر " احتلت المركز الأول بعدد نقاط ٣٧٢ كأحد مواقف المبحوثين السلبية تجاه معالجة قناة الجزيرة مباشر مصر للأحداث والشئون المصرية، واحتل المركز الثاني عبارة " افتعال الاهتمام بأحداث معينة" بعدد نقاط ٣٧٠ ، واحتل المركز الثالث عبارة " تبالغ بدرجة ما في معالجتها للشئون المصرية" بعدد نقاط ٣٦٩ ، واحتل المركز الرابع عبارة " تثير الجمهور ضد الحكومة" بعدد نقاط ٣٦٣ ، واحتل المركز الأخير عبارة " أداؤها الإخباري متواضع ولا تتعمق بشكل كاف حول القضايا" بعدد نقاط ٣٢٢

جدول رقم (٩)

يوضح مدى ثقة المبحوثين في المعالجة الإخبارية بقناة الجزيرة مباشر مصر للشئون المصرية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
أثق بدرجة كبيرة	٦٩	١٧.١
أثق إلى حد ما	١٤٤	٣٦.٠
لا أثق	١٨٧	٤٦.٩
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٩) إلى أن ٤٦.٩٪ من أفراد العينة لا يتقون في المعالجة الإخبارية بقناة الجزيرة مباشر مصر للشئون المصرية ، بينما ٣٦٪ يتقون في معالجتها الإخبارية إلى حد ما ، في حين أن ١٧.١٪ يتقون في معالجتها الإخبارية بدرجة كبيرة .

جدول رقم (١٠)

يوضح رأي المبحوثين في معالجة الأحداث السياسية في قناة الجزيرة مباشر مصر

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
معالجة متميزة	٦٤	١٦.٠
معالجة متوسطة	١٢١	٣٠.٣
معالجة ضعيفة	٢١٥	٥٣.٧
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول رقم (١٠) إلى أن ٥٣.٧٪ من أفراد العينة يرون أن قناة الجزيرة مباشر مصر تقدم معالجة ضعيفة للأحداث السياسية ، بينما ٣٠.٣٪ يرون أنها تقدم معالجة متوسطة ، في حين أن ١٦٪ يرون أنها تقدم معالجة متميزة .

جدول رقم (١١)

يوضح تأثير متابعة قناة الجزيرة مباشر مصر على ترتيب أولويات القضايا السياسية المصرية لدى المبحوثين

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
تؤثر بشدة	٥٣	١٣.١
تؤثر	٢١٤	٥٣.٧
تؤثر إلى حد ما	١٠١	٢٥.١
لا تؤثر	٣٢	٨.٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول رقم (١١) إلى أن ٥٣.٧٪ من أفراد العينة يرون عدم تأثير متابعة قناة الجزيرة مباشر مصر على ترتيب أولويات القضايا السياسية المصرية ، بينما ٢٥.١٪ يرون تأثير ذلك إلى حد ما ، في حين أن ١٣.١٪ يرون تأثير ذلك بشدة .

جدول رقم (١٢)

يوضح مدى تأثير متابعة قناة الجزيرة مباشر مصر على الاتجاهات السياسية للمبحوثين نحو القضايا المصرية

المختلفة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	١٣٩	٣٤.٩
إلى حد ما	٢٠٤	٥٠.٩
لا	٥٧	١٤.٣
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) إلى أن ٥٠.٩% من أفراد العينة عدم تأثير متابعة قناة الجزيرة مباشر مصر على الاتجاهات السياسية نحو القضايا المصرية المختلفة ، بينما ٣٤.٩% يرون تأثير ذلك إلى حد ما ، في حين أن ١٤.٣% يرون تأثير ذلك تماماً .

جدول رقم (١٣)

يوضح مدى رضى المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها قناة الجزيرة مباشر مصر في معالجة القضايا السياسية المصرية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
راض جداً	٥٦	١٤.٠
راض	١٦	٤.٠
راض إلى حد ما	١١٦	٢٩.٠
غير راض	٢١٢	٥٣.٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول رقم (١٣) إلى أن ٥٣% من أفراد العينة غير راضين عن السياسات التي اتبعتها قناة الجزيرة مباشر مصر في معالجة القضايا السياسية المصرية ، بينما ٢٩% راضين إلى حد ما ، في حين أن ١٤% راضين جداً .

جدول رقم (١٤)

يوضح أسباب عدم رضا المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها قناة الجزيرة مباشر مصر في معالجة القضايا السياسية المصرية (متعدد الاستجابات)

المتغير	التكرار (ن=٤٠٠)	النسبة المئوية %
تفتقد المصداقية	٣٣٢	٨٣.٠
موجهة سياسيا	١٥٩	٣٩.٦
تدخل خارجي في شئون مصر الداخلية	١٨١	٤٥.٣

تشير بيانات الجدول رقم (١٤) إلى أن عبارة " تفتقد المصداقية" احتلت المركز الأول بنسبة ٨٣% كأحد أسباب عدم رضا المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها قناة الجزيرة مباشر مصر في معالجة القضايا السياسية المصرية ، واحتل المركز الثاني عبارة " تدخل خارجي في شئون مصر الداخلية" بنسبة ٤٥.٣% ، واحتل المركز الثالث والأخير عبارة " موجهة سياسيا" بنسبة ٣٩.٦% .

جدول رقم (١٥)

يوضح مدى تأييد المبحوثين لقرار إغلاق قناة الجزيرة مباشر مصر

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	١٤٨	٣٧.٠
محايد	١٥٢	٣٨.٠
لا	١٠٠	٢٥.٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول رقم (١٥) إلى أن ٣٨٪ من أفراد العينة لا يؤيدون قرار إغلاق قناة الجزيرة مباشر مصر ، بينما ٣٧٪ يؤيدون هذا القرار ، في حين أن ٢٥٪ محايدون .

جدول رقم (١٦)

يوضح أسباب تأييد المبحوثين لقرار إغلاق قناة الجزيرة مباشر مصر (متعدد الاستجابات)

المتغير	التكرار (ن=٤٠٠)	النسبة المئوية %
أنها تفتقد المصداقية	٢٥٩	٦٤.٩
تعتبر تهديدا للأمن القومي المصري	١٧٢	٤٣.٢
لا أفضل الحصول على الأخبار من شبكة تملكها حكومة قطر المعروفة بدعمها للإرهابيين	٣٣٥	٨٣.٨
تعتبر القناة تدخلا خارجيا في سياسة مصر الداخلية	١٧٢	٤٣.٢

تشير بيانات الجدول رقم (١٦) إلى أن عبارة " لا أفضل الحصول على الأخبار من شبكة تملكها حكومة قطر المعروفة بدعمها للإرهابيين" احتلت المركز الأول بنسبة ٨٣.٨٪ كأحد أسباب تأييد المبحوثين لقرار إغلاق قناة الجزيرة مباشر مصر ، واحتل المركز الثاني عبارة " أنها تفتقد المصداقية" بنسبة ٦٤.٩٪ ، واحتل المركز الثالث عبارتي " تعتبر تهديدا للأمن القومي المصري" و " تعتبر القناة تدخلا خارجيا في سياسة مصر الداخلية" بنسبة ٤٣.٢٪ لكلا منهما .

جدول رقم (١٧)

يوضح أسباب رفض المبحوثين لقرار إغلاق قناة الجزيرة مباشر مصر (متعدد الاستجابات)

المتغير	التكرار (ن=٤٠٠)	النسبة المئوية %
إغلاق القناة يعتبر ضد حرية الإعلام	٣٦٨	٩٢.١
قناة الجزيرة مباشر مصر ساندت ثورة يناير ووقف بث القناة من القاهرة يعتبر تنكراً لهذا الموقف	٢٥٢	٦٣.٢
لا بد من وجود قنوات معارضة لتبنى وجهات نظر مختلفة	٢٩٤	٧٣.٧

تشير بيانات الجدول رقم (١٧) إلى أن عبارة " إغلاق القناة يعتبر ضد حرية الإعلام" احتلت المركز الأول بنسبة ٩٢.١٪ كأحد أسباب رفض المبحوثين لقرار إغلاق قناة الجزيرة مباشر مصر ، واحتل المركز الثاني عبارة " لا بد من وجود قنوات معارضة لتبنى وجهات نظر مختلفة" بنسبة ٧٣.٧٪ ، واحتل المركز الثالث عبارة " قناة الجزيرة مباشر مصر ساندت ثورة يناير ووقف بث القناة من القاهرة يعتبر تنكراً لهذا الموقف" بنسبة ٦٣.٢٪ .

جدول رقم (١٨) يوضح مدى تأييد المبحوثين لعودة قناة الجزيرة مباشر مصر مرة أخرى للبث من القاهرة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	٣٦٠	٣٤.٠
لا	١٦٨	٤٢.٠
محايد	٦٩	٢٤.٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول رقم (١٨) إلى أن ٤٢٪ من أفراد العينة لا يؤيدون عودة قناة الجزيرة مباشر مصر مرة أخرى للبت من القاهرة ، بينما ٣٤٪ يؤيدون عودة هذه القناة ، في حين أن ٢٤٪ محايدون .

جدول رقم (١٩)

يوضح أسباب تأييد المبحوثين لعودة قناة الجزيرة مباشر مصر للبت من القاهرة
(متعدد الاستجابات)

المتغير	التكرار (ن=٤٠٠)	النسبة المئوية %
تعدد وتنوع الآراء	١٨٤	٤٧.١
الحيادية والمهنية والموضوعية	١٦٤	٤١.٢
تدعيم وترسيخ الحريات	١٤١	٣٥.٣
الواقعية وحرية التعبير	٢٢٣	٥٥.٩

تشير بيانات الجدول رقم (١٩) إلى أن الواقعية وحرية التعبير احتلت المركز الأول بنسبة ٥٥.٩٪ كأحد أسباب تأييد المبحوثين لعودة قناة الجزيرة مباشر مصر للبت من القاهرة ، واحتل المركز الثاني تعدد وتنوع الآراء بنسبة ٤٧.١٪ ، واحتل المركز الثالث الحيادية والمهنية والموضوعية بنسبة ٤١.٢٪ ، واحتل المركز الرابع تدعيم وترسيخ الحريات بنسبة ٣٥.٣٪ .

جدول رقم (٢٠)

يوضح أسباب رفض المبحوثين لعودة قناة الجزيرة مباشر مصر للبت من القاهرة
(متعدد الاستجابات)

المتغير	التكرار (ن=٤٠٠)	النسبة المئوية %
تشويه الحقيقة والانحياز لطرف واحد	١٩٤	٤٧.٦
تهديد الأمن القومي المصري	١٤٢	٣٥.٧
الكذب والتضليل والتأثير على الحياة السياسية في مصر	١٧١	٤٢.٩
تدعيم الإرهاب	٢١٩	٥٤.٨

تشير بيانات الجدول رقم (٢٠) إلى أنها تدعم الإرهاب احتل المركز الأول بنسبة ٥٤.٨٪ كأحد أسباب رفض المبحوثين لعودة قناة الجزيرة مباشر مصر للبت من القاهرة ، واحتل المركز الثاني تشويه الحقيقة والانحياز لطرف واحد بنسبة ٤٧.٦٪ ، واحتل المركز الثالث الكذب والتضليل والتأثير على الحياة السياسية في مصر بنسبة ٤٢.٩٪ ، واحتل المركز الرابع والأخير تهديد الأمن القومي المصري بنسبة ٣٥.٧٪ .

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (٢١)
يوضح القضايا السياسية المطروحة

الاجمالي	البرامج						القضايا السياسية المطروحة	
	برنامج حوار خاص		برنامج على مسئوليتي		برنامج سكرتير التحرير			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢.٢	١٠	-	-	٣.٧	٣	٢.٠	٧	محاكمة مبارك
٣.١	١٤	٨.٣	٢	-	-	٣.٤	١٢	أحداث ٢٨ نوفمبر
١٠.٥	٤٨	٤.٢	١	١١.٠	٩	١٠.٩	٣٨	التوتر الأمني فى سيناء
٦.٨	٣١	٨.٣	٢	١.٢	١	٨.٠	٢٨	الانتخابات البرلمانية
٤.٦	٢١	٤.٢	١	١.٢	١	٥.٤	١٩	لجنة تقصى الحقائق
٦.١	٢٨	٤.٢	١	٣.٧	٣	٦.٩	٢٤	عمليات إرهابية
٢.٩	١٣	-	-	٤.٩	٤	٢.٦	٩	مظاهرات
٣.٥	١٦	-	-	-	-	٤.٦	١٦	صحفي الجزيرة
٤.٤	٢٠	-	-	٩.٨	٨	٣.٤	١٢	أمن بالجامعات
٢.٠	٩	-	-	-	-	٢.٦	٩	محاكمة مرسى
٢.٦	١٢	٤.٢	١	٣.٧	٣	٢.٣	٨	مؤتمر إعمار غزة
٨.٦	٣٩	٨.٣	٢	٩.٨	٨	٨.٣	٢٩	اعتقالات سياسية
١.٨	٨	-	-	٣.٧	٣	١.٤	٥	إلغاء قانون التظاهر
٥.٥	٢٥	٤.٢	١	٤.٩	٤	٥.٧	٢٠	قضايا ومحاكمات
٢.٤	١١	-	-	-	-	٣.١	١١	سد النهضة
٠.٧	٣	-	-	١.٢	١	٠.٦	٢	إغلاق قناة الجزيرة م م
٨.٣	٣٨	٤.٢	١	٤.٩	٤	٩.٤	٣٣	أخبار وتصريحات رئاسية
١.٥	٧	٤.٢	١	١.٢	١	١.٤	٥	منظمات المجتمع المدني
٥.٩	٢٧	٨.٣	٢	١.٢	١	٦.٩	٢٤	مؤتمرات مصرية دولية
١.٣	٦	-	-	٣.٧	٣	٠.٩	٣	ترحيل الحجاج
١.٨	٨	٨.٣	٢	-	-	١.٧	٦	ملف حقوق الإنسان
١.١	٥	-	-	-	-	١.٤	٥	المصالحة الوطنية
١.١	٥	-	-	-	-	١.٤	٥	قانون مكافحة الإرهاب
٣.١	١٤	-	-	١١.٠	٩	١.٤	٥	قضايا الديمقراطية
٣.٧	١٧	١٦.٧	٤	٩.٨	٨	١.٤	٥	قضايا الحرية
٣.١	١٤	٨.٣	٢	٨.٥	٧	١.٤	٥	الإصلاح السياسي
١.٥	٧	٤.٢	١	١.٢	١	١.٤	٥	أخرى
١٠٠	٤٥٦	١٠٠	٢٤	١٠٠	٨٢	١٠٠	٣٥٠	الاجمالي
١٢٠٠٠٦٠ = ٢٤٠٠٠٠ دالة								

توضح بيانات الجدول السابق إلى أن أهم القضايا السياسية المطروحة في حلقات البرامج الحوارية الثلاثة بقناة الجزيرة مباشر مصر هي التوتر الأمني في سيناء وذلك بنسبة ١٠.٥ % ، واحتل المركز الثاني قضية الاعتقالات السياسية بنسبة ٨.٦ % ، واحتل المركز الثالث الأخبار والتصريحات الرئاسية بنسبة ٨.٣ % ، والمركز الرابع الانتخابات البرلمانية بنسبة ٦.٨ % ، في حين احتلت بعض القضايا المركز الأخير مثل المصالحة الوطنية ، قانون مكافحة الإرهاب بنسبة ١.١ % لكلا منهما ، إغلاق قناة الجزيرة م م بنسبة ٠.٧ %

فبالنسبة لبرنامج سكرتير التحرير احتلت قضية التوتر الأمني في سيناء أهم القضايا السياسية المطروحة في هذا البرنامج وذلك بنسبة ١٠.٩ % ، واحتل المركز الثاني الأخبار والتصريحات الرئاسية بنسبة ٩.٤ % ، وجاء في المركز الثالث قضية الاعتقالات السياسية بنسبة ٨.٣ % ، في حين كانت أقل القضايا السياسية المطروحة في البرنامج قضية ترحيل الحجاج بنسبة ٠.٩ % ، قضية إغلاق قناة الجزيرة م م بنسبة ٠.٦ % .

وبالنسبة لبرنامج على مسئوليتي فكانت الأولوية لقضيتين هما التوتر الأمني في سيناء ، قضايا الديمقراطية وذلك بنسبة ١١ % لكلا منهما ، ثم جاء في المركز الثاني ثلاث قضايا هما قضية أمن الجامعات ، الاعتقالات السياسية ، قضايا الحرية وذلك بنسبة ٩.٨ % لكلا منهما ، أما أقل القضايا السياسية المطروحة في البرنامج فتتمثل في الانتخابات البرلمانية ، لجنة تقصى الحقائق ، إغلاق قناة الجزيرة م م ، منظمات المجتمع المدني ، مؤتمرات مصرية دولية ، المصالحة بين مصر وقطر وذلك بنسبة ١.٢ % لكلا منهما .

أما بالنسبة لبرنامج حوار خاص فقد احتلت قضايا الحرية أهم القضايا السياسية المطروحة وذلك بنسبة ١٦.٧ % ، في حين كانت أقل القضايا السياسية أهمية هي التوتر الأمني في سيناء ، لجنة تقصى الحقائق ، العمليات الإرهابية ، مؤتمر إعمار غزة ، قضايا ومحاكمات ، أخبار وتصريحات رئاسية ، منظمات المجتمع المدني ، العلاقات المصرية الإقليمية وذلك بنسبة ٤.٢ % لكلا منهما .

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في نوعية القضايا السياسية المطروحة في الحلقات حيث أن قيمة كا = ٢١٠.٠٦٠ وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠٠ .

جدول رقم (٢٢)
يوضح الأسباب السياسية للقضية كما عرضتها الحلقة

الاجمالي	البرامج						الأسباب السياسية للقضية كما عرضتها الحلقة
	برنامج حوار خاص		برنامج على مسئوليتي		برنامج سكرتير التحرير		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١٢.٣	٩٨	١١.١	٥	١٠.٨	١٦	١٢.٧	٧٧
٢٠.١	١٦١	٢٢.٢	١٠	٢٥.٠	٣٧	١٨.٨	١١٤
٣.٩	٣١	٦.٧	٣	٤.١	٦	٣.٦	٢٢
١٥.٨	١٢٦	١٥.٦	٧	٩.٥	١٤	١٧.٣	١٠٥
٨.٠	٦٤	١١.١	٥	٤.١	٦	٨.٧	٥٣
٨.٠	٦٤	٤.٤	٢	١٣.٥	٢٠	٦.٩	٤٢
٢.٠	١٦	-	-	٠.٧	١	٢.٥	١٥
٢.٤	١٩	-	-	٢.٠	٣	٢.٦	١٦
١.٨	١٤	-	-	٠.٧	١	٢.١	١٣
١.٠	٨	-	-	٠.٧	١	١.٢	٧
١٢.٤	٩٩	١٣.٤	٦	١٥.٥	٢٣	١١.٥	٧٠
١.٦	١٣	٤.٤	٢	٠.٧	١	١.٦	١٠
١.١	٩	-	-	٠.٧	١	١.٣	٨
٠.٦	٥	٢.٢	١	٢.٠	٣	٠.٢	١
٣.١	٢٥	-	-	٠.٧	١	٤.٠	٢٤
١.٨	١٤	٦.٧	٣	٢.٧	٤	١.٢	٧
٠.٦	٥	-	-	٠.٧	١	٠.٧	٤
٢.٥	٢٠	-	-	٥.٤	٨	٢.٠	١٢
١.١	٩	٢.٢	١	٠.٧	١	١.٢	٧
١.٠	٨٠٠	١.٠	٤٥	١.٠	١٤٨	١.٠	٦٠٧

٢٢ = ٦٢.٤٩١ دالة ٠.٠٠٤

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أهم الأسباب السياسية للقضايا كما عرضتها حلقات البرامج الحوارية الثلاثة بقناة الجزيرة مباشر مصر هي القمع السياسي وذلك بنسبة ٢٠.١ % ، واحتل التضليل الإعلامي المركز الثاني كأحد أهم الأسباب السياسية وذلك بنسبة ١٥.٨ % ، وفي المركز الثالث التضليل السياسي بنسبة ١٢.٤ % ، أما أقل الأسباب السياسية للقضايا المطروحة في حلقات البرامج فجاءت التحالفات السياسية ، المؤتمرات الخارجية في المراكز الأخيرة وذلك بنسبة ٠.٦ % لكلا منهما .

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في عرض الأسباب السياسية للقضايا المطروحة حيث أن قيمة كا = ٦٢.٤٩١ وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٤ .

جدول رقم (٢٣)

يوضح عناصر الإبراز

الاجمالي	البرامج						عناصر الإبراز	
	برنامج حوار خاص		برنامج على مسئوليتي		برنامج سكرتير التحرير			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
			-		-		-	بث مباشر
			-		-		-	مادة فيلمية مسجلة
٠.٥	٣	-	-	-	-	٠.٥	٣	شخصية
٣٨.٨	٢٥٥	-	-	-	-	٤٥.١	٢٥٥	موضوعية
			-		-		-	رسوم وخرائط
٤٦.٤	٣٠٥	-	-	-	-	٥٣.٩	٣٠٥	جراند
٠.٣	٢	-	-	-	-	٠.٣	٢	كاركاتير
١٤.٠	٩٢	١٠٠	٢١	١٠٠	٧٠	٠.٢	١	لا يوجد
١٠٠	٦٥٧	١٠٠	٢١	١٠٠	٧٠	١٠٠	٥٦٦	الاجمالي

تبين بيانات الجدول السابق إلى أن الجرائد كانت من أهم عناصر الإبراز في حلقات البرامج الحوارية الثلاثة بقناة الجزيرة مباشر مصر وذلك بنسبة ٤٦.٤ % ، واحتل المركز الثاني الصور وخاصة الموضوعية وذلك بنسبة ٣٨.٨ % ، واحتل المركز الثالث بأنه لا يوجد عناصر ابراز في هذه البرامج وذلك بنسبة ١٤ % ، في حين احتلت بعض العناصر المراكز الأخيرة كالصور الشخصية ، الكاريكاتير وذلك بنسبة ٠.٥ % ، ٠.٣ % على الترتيب .

جدول رقم (٢٤)

يوضح أهداف معالجة البرنامج للقضية المطروحة

الاجمالي	البرامج							أهداف معالجة البرنامج للقضية المطروحة
	برنامج حوار خاص		برنامج على مسئوليتي		برنامج سكرتير التحرير		البرامج	
%	ك	%	ك	%	ك	%		ك
٣٥.٩	٣٩٧	٢٩.٩	٢٠	٣٤.٣	٥٧	٣٦.٦	٣٢٠	شرح أسباب القضية
٩.٢	١٠٢	٧.٥	٥	١٨.٧	٣١	٧.٦	٦٦	دعم وتدعيم
٤.٩	٥٤	٦.٠	٤	٩.٠	١٥	٤.٠	٣٥	حث على التمرد
٠.٧	٨	٣.٠	٢	٣.٠	٥	٠.١	١	الدعوة للحوار والتهنئة
٥.٤	٦٠	٤.٥	٣	٤.٢	٧	٥.٧	٥٠	طرح وجهات نظر
٢٠.٩	٢٣١	٢٣.٩	١٦	٢٣.٥	٣٩	٢٠.١	١٧٦	إبراز سلبيات
٣.٧	٤١	٤.٥	٣	٦.٦	١١	٣.١	٢٧	نفي وتكذيب
١.٩	٢١	٩.٠	٦	٠.٦	١	١.٦	١٤	استنكار
١٧.٤	١٩٣	١١.٩	٨	-	-	٢١.٢	١٨٥	أعلام
١٠٠	١١٠٧	١٠٠	٦٧	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٨٧٤	الاجمالي
كا = ١١١.٧٠٣ دالة ٠.٠٠٠٠								

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أهم أهداف معالجة البرامج للقضايا المطروحة تتمثل في شرح أسباب القضية وذلك بنسبة ٣٥.٩ % ، وجاء في المركز الثاني إبراز السلبيات بنسبة ٢٠.٩ % ، وفي المركز الثالث الأعلام بنسبة ١٧.٤ % ، في حين جاءت الدعوة للحوار والتهنئة في المركز الأخير وذلك بنسبة ٠.٧ % .

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في عرض أهداف معالجة البرامج للقضايا المطروحة حيث أن قيمة كا = ١١١.٧٠٣ وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠٠ .

جدول رقم (٢٥) يوضح أساليب الإقناع المستخدمة في البرنامج

الاجمالي		البرامج						أساليب الإقناع المستخدمة في البرنامج	
		برنامج حوار خاص		برنامج على مسئوليتي		برنامج سكرتير التحرير			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٧.١	٧٧	٣.١	٢	١١.٢	٢٥	٦.٢	٥٠	نسب وإحصاءات	منطقية (عقلانية)
٣٦.٧	٤٠٠	٣٥.٤	٢٣	٢٦.٩	٦٠	٣٩.٥	٣١٧	شواهد	
٦.٦	٧٢	-	-	٦.٧	١٥	٧.١	٥٧	تصريحات مسؤول	
١.٥	١٦	-	-	٣.٦	٨	١.٠	٨	قرارات	
٢.٩	٣٢	١٠.٨	٧	٥.٨	١٣	١.٥	١٢	حالات معاصرة	
٠.٧	٨	١.٥	١	٢.٢	٥	٠.٢	٢	نصوص دينية	عاطفية
١.٠	١١	-	-	٠.٤	١	١.٢	١٠	السخرية	
١.٤	١٥	٤.٦	٣	٢.٢	٥	٠.٩	٧	الترغيب	
٤.١	٤٥	٣.١	٢	٤.٥	١٠	٤.١	٣٣	الترهيب	
١٣.٤	١٤٦	١٨.٥	١٢	١٦.١	٣٦	١٢.٢	٩٨	التعاطف	
٢٤.٦	٢٦٨	٢٣.١	١٥	٢٠.٢	٤٥	٢٥.٩	٢٠٨	الإثارة والمبالغة	
٠.١	١	-	-	-	-	٠.١	١	أخرى	
١٠٠	١٠٩١	١٠٠	٦٥	١٠٠	٢٢٣	١٠٠	٨٠٣	الاجمالي	

٨٠.٣٧٧ = ٢٤ دالة ٠.٠٠٠٠

توضح بيانات الجدول السابق إلى أن أهم أساليب الإقناع المستخدمة في حلقات البرامج الحوارية الثلاثة بقناة الجزيرة مباشر مصر هي المنطقية (العقلانية) وخاصة الشواهد وذلك بنسبة ٣٦.٧ % ، في حين جاءت في المركز الثاني العاطفية وخاصة الإثارة والمبالغة وذلك بنسبة ٢٤.٦ % ، وفي المركز الثالث الأسلوب العاطفي وخاصة التعاطف وذلك بنسبة ١٣.٤ % ، أما الأسلوب الذي احتل المركز الأخير فهو التحفيز وذلك بنسبة ٠.١ % .

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في أساليب الإقناع المستخدمة للقضايا المطروحة حيث أن قيمة كا = ٨٠.٣٧٧ وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠٠ .

جدول رقم (٢٦)

يوضح اتجاه المعالجة للقضية نحو النظام الحاكم

الاتجاه المعالجة للقضية نحو النظام الحاكم	البرامج						الاجمالي
	برنامج حوار خاص		برنامج على مسئوليتي		برنامج سكرتير التحرير		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك
إيجابي	٧	٤.٣	١	١.٤	١	١.٥	٥
سلبي	٢٥٠	٤٧.٨	١١	٥٨.٩	٤٣	٦٠.٧	١٩٦
محايد	٤٨	٨.٧	٢	٢٠.٥	١٥	٩.٦	٣١
غير محدد	١١٤	٣٩.١	٩	١٩.٢	١٤	٢٨.٢	٩١
الاجمالي	٤١٩	١٠٠	٢٣	١٠٠	٧٣	١٠٠	٣٢٣
كا = ١١.٠٩٥ غير دالة ٠.٠٨٥							

توضح بيانات الجدول السابق إلى أن اتجاه سلبي احتل المركز الأول من بين الاتجاهات المعالجة للقضية نحو النظام الحاكم في حلقات البرامج الحوارية الثلاثة بقناة الجزيرة مباشر مصر وذلك بنسبة ٥٩.٧ % ، في حين احتل المركز الثاني اتجاه غير محدد في البرامج الثلاثة وذلك بنسبة ٢٧.٢ % ، وفي المركز الثالث اتجاه محايد بنسبة ١١.٥ % ، وفي المركز الأخير اتجاه إيجابي بنسبة ١.٧ % .

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في اتجاه المعالجة للقضايا نحو النظام الحاكم حيث أن قيمة كا = ١١.٠٩٥ وهي ليست دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٨٥ .

جدول رقم (٢٧)

يوضح الأطر المرجعية المستخدمة عند عرض القضية

الاجمالي		البرامج						الأطر المرجعية المستخدمة عند عرض القضية
		برنامج حوار خاص		برنامج على مسئوليتي		برنامج سكرتير التحرير		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٤.٩	٣٣٦	٢٧.٧	٢٣	١٧.٤	٥٠	٢٦.٨	٢٦٣	إطار الصراع
٤.٠	٥٤	٩.٦	٨	٤.٢	١٢	٣.٥	٣٤	إطار التعاون
٥.٦	٧٦	٦.٠	٥	٦.٦	١٩	٥.٣	٥٢	إطار الفوضى
١.١	١٥	٣.٦	٣	٢.٨	٨	٠.٤	٤	أطر دينية
٢٩.٤	٣٩٨	١٥.٧	١٣	٢١.٢	٦١	٣٣.٠	٣٢٤	الإطار الزمني
١٢.٤	١٦٧	-	-	١٢.٨	٣٧	١٣.٣	١٣٠	أطر قانونية
١.٨	٢٤	١.٢	١	٥.٩	١٧	٠.٦	٦	اطر الاستقطاب السياسي
١.٠	١٣	٣.٦	٣	١.٤	٤	٠.٦	٦	اطار المصالح البشرية
٥.٨	٧٨	١٠.٨	٩	٨.٣	٢٤	٤.٦	٤٥	اطار المؤامرة
٧.٨	١٠٥	١٢.٠	١٠	١٣.٥	٣٩	٥.٧	٥٦	إطار إنساني
١.٨	٢٥	١.٢	١	٣.١	٩	١.٥	١٥	إطار التهديد والتحذير
٣.٢	٤٣	٣.٦	٣	١.٠	٣	٣.٨	٣٧	إطار القيادة والزعامة
١.٣	١٨	٤.٨	٤	١.٧	٥	٠.٩	٩	إطار الحلول السياسية
١٠٠	١٣٥٢	١٠٠	٨٣	١٠٠	٢٨٨	١٠٠	٩٨١	الاجمالي
١٤٩.٧٦٩ = ١٠٠٠٠ دالة								

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أهم الأطر المرجعية المستخدمة عند عرض القضية في حلقات البرامج الحوارية الثلاثة بقناة الجزيرة مباشر مصر هو الإطار الزمني وذلك بنسبة ٢٩.٤% ، يلي ذلك فى المركز الثاني إطار الصراع بنسبة ٢٤.٩% ، وجاءت فى المركز الثالث الأطر القانونية بنسبة ١٢.٤% ، أما فى المركز الأخير فجاءت الأطر الدينية وذلك بنسبة ١.١% .

نتائج الفروض الخاصة بالدراسة الميدانية

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على قناة الجزيرة مباشر مصر في متابعة الشؤون السياسية المصرية باختلاف المتغيرات الديمغرافية للمبحوثين.

توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الأول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (الجامعة - نوع الكلية - المرحلة الجامعية - متوسط الدخل الشهري - الانتماء الحزبي) للمبوحثين ومدى اعتمادهم على قناة الجزيرة مباشر مصر في متابعة الشؤون السياسية المصرية .

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رؤية المبوحثين لصورة مصر كما طرحتها المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية المصرية بقناة الجزيرة مباشر مصر ومدى ثقته في هذه المعالجة للشؤون المصرية .

توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الثاني بوجود علاقة ارتباط عكسية بين رؤية المبوحثين لصورة مصر كما طرحتها المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية المصرية بقناة الجزيرة مباشر مصر ومدى الثقة في هذه المعالجة للشؤون المصرية حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = - ٠.٠١٣ كما أنها ليست دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٩٨٧ .

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثير متابعة قناة الجزيرة مباشر مصر على ترتيب أولويات القضايا السياسية المصرية لدى المبوحثين وبين رأيهم في معالجة الأحداث السياسية في قناة الجزيرة مباشر مصر .

توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الثالث بوجود علاقة ارتباط ايجابي بين تأثير متابعة قناة الجزيرة مباشر مصر على ترتيب أولويات القضايا السياسية المصرية لدى المبوحثين وآرائهم في معالجة الأحداث السياسية في قناة الجزيرة مباشر مصر حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٨٩٦ وهي دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠٠٣ .

٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثير متابعة قناة الجزيرة مباشر مصر على ترتيب أولويات القضايا السياسية المصرية لدى المبوحثين وبين مدى تأثير متابعة قناة الجزيرة مباشر مصر على الاتجاهات السياسية للمبوحثين نحو القضايا المصرية المختلفة .

توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الرابع بوجود علاقة ارتباط ايجابي بين تأثير متابعة قناة الجزيرة مباشر مصر على ترتيب أولويات القضايا السياسية المصرية لدى المبوحثين ومدى تأثير متابعة قناة الجزيرة مباشر مصر على الاتجاهات السياسية للمبوحثين نحو القضايا المصرية المختلفة حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٩٧١ وهي دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٠٠١ .

٥- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى رضى المبوحثين عن السياسات التي اتبعتها قناة الجزيرة مباشر مصر في معالجة القضايا السياسية المصرية وبين مدى تأييدهم لقرار إغلاق قناة الجزيرة مباشر مصر .

توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الخامس بوجود علاقة ارتباط ايجابي بين مدى رضى المبوحثين عن السياسات التي اتبعتها قناة الجزيرة مباشر مصر في معالجة القضايا السياسية

المصرية وبين مدى تأييدهم لقرار إغلاق قناة الجزيرة مباشر مصر حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٩٧٠ ودالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٧ .

٦- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى رضى المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها قناة الجزيرة مباشر مصر في معالجة القضايا السياسية المصرية وبين مدى تأييدهم لعودة قناة الجزيرة مباشر مصر مرة أخرى للبت من القاهرة .

توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض السادس بوجود علاقة ارتباط ايجابي بين مدى رضى المبحوثين عن السياسات التي اتبعتها قناة الجزيرة مباشر مصر في معالجة القضايا السياسية المصرية وبين مدى تأييدهم لعودة قناة الجزيرة مباشر مصر مرة أخرى للبت من القاهرة حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٩٧٥ وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١ .

نتائج الفروض الخاصة بالدراسة التحليلية

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في عدد القضايا المثارة في الحلقات .

توصلت الدراسة إلى عدم صحة الفرض الأول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في عدد القضايا المثارة في الحلقات حيث أن قيمة كا^٢ = ٦.٣٩٧ وهي ليست دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١٧١ .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في نوعية القضايا السياسية المطروحة في الحلقات .

توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الثاني بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في نوعية القضايا السياسية المطروحة في الحلقات حيث أن قيمة كا^٢ = ١٢٠.٠٦٠ وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١ .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في عرض الأسباب السياسية للقضايا المطروحة.

توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الثالث بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في عرض الأسباب السياسية للقضايا المطروحة حيث أن قيمة كا^٢ = ٦٢.٤٩١ وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٤ .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في عرض أهداف معالجة البرامج للقضايا المطروحة.

توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الرابع بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في عرض أهداف معالجة البرامج للقضايا المطروحة حيث أن قيمة كا^٢ = ١١١.٧٠٣ وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١ .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في أساليب الإقناع المستخدمة للقضايا المطروحة.

توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الخامس بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في أساليب الإقناع المستخدمة للقضايا المطروحة حيث أن قيمة $\chi^2 = 80.377$ وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.0001 .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في اتجاه المعالجة للقضايا نحو النظام الحاكم .

توصلت الدراسة إلى عدم صحة الفرض السادس بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية محل الدراسة بقناة الجزيرة مباشر مصر في اتجاه المعالجة للقضايا نحو النظام الحاكم حيث أن قيمة $\chi^2 = 11.095$ وهي ليست دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.0085 .

توصيات البحث

تمثلت أبرز التوصيات التي توصلت إليها الباحثة في النقاط التالية :

١- أن الإعلام الرسمي بحاجة إلى استعادة الثقة شبه المفقودة بينه وبين الجمهور ، فهو يعيش محنة حقيقية لا يكفي معها مجرد تطبيق القواعد المهنية ، بل لا بد من حملة تصحيح وإعادة بناء صورته الذهنية .

٢- تدعو الباحثة قناة الجزيرة ووسائل الإعلام الأخرى عند استخدامها لشهود العيان لدعم تغطيتها الخبرية أن توضح للمشاهدين والجمهور ماهية هؤلاء الشهود وصلتهم بالحدث ومدى مصداقيتهم أو حياديتهم

٣- تدعو الباحثة الجمهور إلى أن يتلقى تلقياً نقدياً، بحيث لا يستسلم لوسيلة الإعلام ويفقدسها في ظل تزايد تأثير وسائل الإعلام على المواطنين وسلوكهم، حيث تشتد الحاجة للدور النقدي للجمهور .

الهوامش:

١- فارس عطوان، "الفضائيات العربية ودورها الإعلامي"، (دار أسامة للنشر والتوزيع:الأردن، ٢٠٠٩) ص ١٠٧.

2- David L. Paletz: "The Media and Public Policy ",in Doris Graber, Denis McQuail & Pippa Norris, The Politics of News: The news of Politics ,(Congressional Quarterly :USA, 1998), p223.

٣- سحر يسري أحمد رجب: "معالجة القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة للأزمات السياسية في مصر"، (رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الإعلامية: القاهرة، ٢٠١٣).

٤- شريهان حمد الله محمد: "إتجاهات النخبة نحو معالجة الفضائيات الإخبارية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمعات العربية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٤).

٥- محمد صلاح يوسف: "معالجة القنوات الفضائية الموجهة لقضايا حقوق الإنسان في الوطن العربي. دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٤).

٦- ممدوح عبد الله محمد: "معالجة الصحف والقنوات الفضائية العربية للأحداث السياسية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب المصري" رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الطفولة، ٢٠١٣).

٧- داليا عثمان إبراهيم: "المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية" (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٢)

٨- أميرة فتحي: "حول المعالجة الإخبارية للأزمة العراقية في قناتي الجزيرة وال-cnn" (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٢).

9- Roger D. Wimmer And Joseph R. Domminick. "Mass Media Research "8th Edition (U.S.A: The Mson, 2006) P.179.

10- Martyn Denscombc. "THE Good Research Guid" 2nd Edition, (U.S.A: McGraw- Hill, 2003) P.236.

١١- المحكمين:

- أ.د. إبراهيم المسلمي /أستاذ الصحافة المتفرغ بكلية الآداب .جامعة الزقازيق
- أ.د. إعتقاد خلف معيد/ أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة .جامعة عين شمس
- أ.د. بركات عبد العزيز/أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام للدراسات العليا .جامعة القاهرة.
- أ.د. محمد معوض/أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة .جامعة عين شمس.
- أ.د. محمود إسماعيل/ أستاذ ورئيس قسم الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة .جامعة عين شمس
- د. منى طه /مدرس الإعلام بكلية الآداب جامعة المنصورة
- د. نهلة زيدان /مدرس الإعلام بكلية الآداب جامعة المنصورة

١٢- المرمرين :

- أحمد عبد العزيز الشطاطي/ باحث دكتوراه .قسم الإعلام بكلية الآداب .جامعة المنصورة
- عادل المجبري /باحث دكتوراه . قسم الإعلام .كلية الآداب .جامعة المنصورة
- يادكار طه محمد/طالب ماجستير .قسم الإعلام .كلية الآداب .جامعة المنصورة

١٣- حسن عماد مكاوي, وليلى حسين السيد, "الاتصال ونظرياته المعاصرة", (القاهرة:الدار المصرية اللبنانية, ط٦, ٢٠٠٦), ص٣٤٥.

14- Kevin M, Carrage and Wimroefs" The Neglect of power in Recent Framing Research:, In Journal of communication, Vol. 54, No 2, June 2004, P. 214.

١٥- رعدة محمد عيسى, "معالجة الإذاعة والتلفزيون لقضايا العمل في المجتمع المصري ودورها في تمثيل اتجاهات الجمهور نحوها,(رسالة دكتوراه غير منشورة,كلية الإعلام ,جامعة القاهرة,٢٠٠٩),ص١١٧.

16- Karen J. Parker, Christine L. Buckmaster, Steven E. Lindley, Alan F. Schatzberg, & David M. Lyons, Hypothalamic-pituitary-adrenal axis physiology and cognitive control of behavior in stress inoculated monkeys , International Journal of Behavioral Development, January 2012; vol. 36, 1: pp. 45-52., first published on June 17, 2011

17- Vincent Price, David Tewksbury, & Elizabeth Powers, Switching Trains of Thought: The Impact of News Frames on Readers' Cognitive Responses , Communication Research, October 1997; vol. 24, 5: pp. 481-506.

18- Kilian G. Seeber& Dirk Kerzel, Cognitive load in simultaneous interpreting: Model meets data , International Journal of Bilingualism, June 2012; vol. 16, 2: pp. 228-242., first published on June 23, 2011.

19- Petty ,R.and J.Cacioppo, "The Elaboration Likelihood Model of Persuasion "in :Leonard Berkowitz(ed.),"Advances in Experimental Social Psychology "vol.19,London :Academic Press, Inc. 1986a,p.125.

٢٠- " كنا معكم وسنبقى.. رحلة الجزيرة مباشر مصر من الثورة للمصالحة", جريدة الشروق- نشر بتاريخ ٢٣ ديسمبر ٢٠١٤ على الرابط التالي:<http://www.shorouknews.com/news>

٢١- علي عبد الرحمن, "فنون ومهارات العمل في الإذاعة والتلفزيون:دراسة تطبيقية .(الطبعة الأولى,عالم الكتب:القاهرة,٢٠٠٨)ص٤٨.

٢٢- ياسمين سعيد عبد المنعم,"دور برمج الرأي بقناة مصر الإخبارية في تكوين المعرفة عن القضايا العامة لدى الجمهور المصري", (رسالة ماجستير, غير منشورة, جامعة عين شمس,كلية الآداب (٢٠١٠) ص١٣٧.

٢٣- ولاء إبراهيم عقاد علي:"معالجة القضايا المقدمة في برامج الرأي الجماهيرية في الفضائيات العربية واتجاهات النخبة نحوها",رسالة ماجستير, غير منشورة, (جامعة الأزهر,كلية الدراسات الإسلامية والعربية, ٢٠١١),ص١٧٥.

٢٤- قناة الجزيرة مباشر مصر على يوتيوب <https://www.youtube.com/user/ajmmisr>
٢٥- من خلال متابعة الباحثة للقناة.

